

٧. فتح المجيد - باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب من حفظ التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقال تعالى ان ابراهيم كان يا امة قانتة بالله حنيفا ولم يكن ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا يشركون. عن حسين ابن عن - 00:00:00

عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في قال كما صنعت قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدث - 00:00:20

قلت حدثنا عن بريدة ابن الحسين انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولدت علي الامم فرأيت النبي ومعه الوفد والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس - 00:00:40

احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انكم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهد فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال - 00:01:00

بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام. فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتمون ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة - 00:01:20

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ذرة. قال ثم قام رجل اخر فقال اعدوا الله ان يجعلني منهم فقال صدقة يا عكاشة. الشرح اي نعم الشرح. باب من - 00:01:40

حساب ولا عذاب. اي ولا عذاب قلت تحقيقه تخلصه وتصفيه من من شواهد الشرك والبدع والمعاصي. قال المصنف رحمة الله تعالى اختلافه. اخلاقه قال الله تعالى ابدأ ابراهيم كان امة قالت لله حنيفا ولم يكن من المشركين - 00:02:00

الشرح وصف ابراهيم عليه عليه السلام بهذه الصفات التي هي الغاية في تحقيق التوحيد. الاولى ان وكان امة اي قدوة واما معلماً للخير. وما ذاك الا لتمكيله مقام الصبر واليقين - 00:02:30

الذين تناول بهما الامامة في الدين. الثانية قوله قائدنا. قال شيخ امة لها معنيان وذكر المعنى الاول هنا معناها ماذا؟ نعم. امام قدوة في الدين. والمعنى الثاني ما هو؟ معنى - 00:02:50

الدين. لا. لا ليس الزمان. ان ابراهيم احنا امة لها اربعة معاني. الدين الزمان الجماعة. نعم. ها الدين الدين الجماعة. الجماعة لماذا؟ الامام الزمان. اي معنى المعياني الاربعة الامام والمعنى الثاني الجماعة. كان امة لجماعة التوحيد لان كل الناس كانوا كفارا - 00:03:10

امة التوحيد وكان امة التوحيد وحده. ففهمت انا؟ نعم. فهمت انا؟ نعم. فان ابراهيم كان امة اي امة التوحيد وحده او اماما. هذا المعنى الثاني نعم. قلنا جمعناه وجمعناه كيف يكون معناه؟ اللي هو جماعة الایمان - 00:03:40

ووحدة امة. نعم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن زيد بن عمرو بن يبعث يوم القيمة امة وحده. اذا كان موحدا والناس كانوا كفارا. نعم واحد نقول هو جماعة يعني كان واحدا في الحق ليس معه احد غيره لانه هو الذي كان على الایمان ومن عداه كانوا كفارا - 00:04:00

نعم! الثانية قوله قانتا قوله يعني ابراهيم لما ما الدليل على هذا المعنى الدليل على هذا المعنى الحديث الذي عند البخاري ان ابراهيم عليه السلام لما آآآاه اخذ الجبار زوجته صار لما علم انها جميلة ماذا قال ابراهيم لها؟ ماذا قال لها؟ نعم اختي -

00:04:20

يعني اختي في الاسلام لانه ليس على ظهر الارض مسلم غيري وغيره. واسلم قبلها ودعا الى الاسلام فانما اسلم كان هو الوحيد نعم ليس اليوم مسلم غيري وغيرك نعم. هل ممكن اختصار القصة هذه؟ الحديث ان -

00:04:50

لما اخذها هذا الملك نعم وذكر له من جمالها ورضي عن نفسها اخذت يده عنها ثلاث مرات اللهم شل يده على ان يمسها ثلاثة وكلما حاول ان يختار منها يمنع ان يمسها. يمنع ان يمسها. فقال ادخلتم علي شيطانا -

00:05:10

وعطاء هاجر. هدية ايضا جارية. فلما خرجت لزوجها قال كف الله عنك الكافرة واصدمني هجر زمني هاجر التي وهبها بعد ذلك صار لابراهيم عليه السلام. صح؟ كف عنك كيف الله -

00:05:30

الكافر ايمنها عن الكافر ايمني كانت الكافر. نعم. الثانية قوله قانتا. قال شيخ الاسلام القنوت والمصلحي اذا اطال قيامه او ركوعه او سجوده فهو قانت. قال تعالى امنوا امن وقاطن اداء الليل ساجدا -

00:05:50

يحذر الاخوة ويرجو رحمة ربها. انتهى ملخصا. الثالثة انه كان حنيفا. قلت قال العلامة ابن رحمة الله والحديث المقبول على الله المعرض عن كل ما سواه. الحديث المقبول على الله -

00:06:10

والحديث في اللغة والمائل ما له؟ يقول رجل احنت الساقين. معنى احنت الساقين؟ في ساقيه ميل. فسمي الموحد وحنيفا لانه مال اي ابتعد عن الشرك الى التوحيد. نعم. والقنوط هذه الصفة الثالثة نعم. كان امة قالنا لله حنيفا. قلنا قنت وماذا -

00:06:30

لدواب الطاعة. نعم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الصلاة طول القنوت. القنوت ده يطلق على القيام طول القيام يعني. لان القيام فيه دوام للطاعة. نعم. مع الخشوع والذل خير الصلاة تول القلوب. طول القنوت. نعم -

00:06:50

الرابعة انه ما كان من المشركين اي لصحة افلاسه وكماله لصدقه وبعد عن الشرك. فما كان معهم لا حسبي ولا معنوي. معنوي يعني اعتقاد بعض اهل الشرك حسبي يعني؟ امري. لا. هجره. انهم كان منهم يعني ما كان مقينا بينهم -

00:07:10

وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربها. هاجر ابراهيم عليه السلام وابن اخته لوط. لوط كان ابن اختي ابراهيم عليه السلام. فهو فارقهم. فارقهم في المكان وفي العمل. ولم يقع في -

00:07:40

قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. اي من قبل ان يوحى اليهم وكنا به عالمين. نعم قلت يوضح هذا قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اي على دينه من اخوانه المرسلين. قال -

00:08:00

ابن جرير رحمة الله تعالى اذ قال لقومهم انا براءة منكم واما تبعدون. اذا قد كان لكم قدوة حسنة ابراهيم والذين معه اما يقصد بهم اتباعه الذين امنوا به في زمانه وما يوصف به ماذا؟ لوط. كل الانبياء. كل الانبياء كانوا مثل ابراهيم. قد كان لكم اسوة

حسنـة في ابراهـيم -

00:08:30

والذين معهم للانبياء من بعده. الانبياء من بعدي كلهم قالوا هذا. اذ قال قوم انا براءة منكم. نعم وذكر تعالى عن خليله عليه السلام انه قال لابيه ازر واعتزل وما تدعون منه. هذا دليل ايضا انه ما كان من المشركين ببدنه. قال اعتزلكم اهجركم. وادعو ربكم -

00:08:50

ربى عسى ان اكون بدعا ربى شقيا. ما معنى بدعا ربى شقيا الايات الاخرى في نفس السورة قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيما. الاية التي قبلها -

00:09:20

واعذر لكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعا ربى شقيا. ما معنى حفية وما معنى شقية؟ انه كان بي يعني نقول فلان حفي بيylan اي يحبه ويقدمه. حفي به يعني يحبه ويقدمه -

00:09:40

كان بحرفية كان محبها لي ومكرها. فلذلك ساستغفر الله لك فاذا كان حفيها بي سيستجيب لي. نعم طيب وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعا ربى شقيا. من هو الشقي بدعا الله؟ الذي لا يستجيب الله دعاءه. الشقي هو الذي لا يستجيب الله دعاءه -

00:10:00

نعم فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله. هذا فيه دليل على ماذا؟ ادي الاية فيها دليل على ماذا لا هذه الاية مع التي قبلها فيها دليل

على ماذا وماذا ايضاً ان الدعاء عبادة. الاية التي قبلها تقول ماذا؟ واعتذر لكم وما - 00:10:20

ثم قال فلما اعترضتم وما يعبدون. الاية الاولى تقول واعتذر لكم وما تدعون. فقال فلما اعترضتم سيعبدون لم يقل وما يدعون عبادة. وان الصرف لغير الله كفوا. نعم. فهذا هو تحقيق التوحيد وهو البراءة من الشرك واهله واعترضتم والكفر بهم وعداوتهم -

00:10:50

فالله المستعان. قال المصنف رحمة الله في هذه الاية ان ابراهيم كان امة. لأن لا يستوحش لكم الطريق من قلة السالكين قانتا لله لا للملوك ولا ولا للتجار المترفين. حنيفا لا - 00:11:20

ييمينا ولا شمالي كثيرا العلماء مفتونين. الاغنياء المترف الغني ولم يكن من المشركين خلافاً لمن كثروا سوادهم وزعم كثروا سوادهم ايهم؟ كثروا سواد المشركين وكان معهم يعني. كثروا سوادهم هو العدد. وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان ابراهيم كان امة على - 00:11:40

الاسلام ولم يكن ولم يكن في زمانه احد على الاسلام غيره. قلت ولا منافاة بين هذا وبين ما تقدم ومن انه كان اماماً يقتل به في الخير. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وقال تعالى والذين هم بربهم لا - 00:12:10

يكون الشرح وصف المؤمنين السابقين الى الجنة فاثني عليهم الصفات التي اعظمها انهم بربهم لا يشركون ولما كان المرء قد يعرض له ما يقترح في اسلامه من شرك جلي او خفي نفي ذلك عنهم وهذا هو تحقيق التوحيد - 00:12:30

حسنت به اعمالهم وكملت به ونفعتهم. الشرك الجلي والخفى الشركة الخفي هو الرئة. او الخوف. يعني الشرك الشرك ينقسم باعتبارات. باعتبارين. بعض اهل العلم قسموا نوعين فقط. جلي وخفى. فقالوا الجلي فيه اكبر واصغر. والخفى فيه اكبر واصغر. من يمثل بالجليل الالاكم - 00:12:50

الجليل اكبر يعبد الاصنام دعاء غير الله. جلي اصغر. جلي اصغر الحلف خفي اكبر خفيف الرياء في كل الاعمال هذا النفاق خفية اصغر يسير الرياء. فهمت؟ فان هذا التقسيم الشرك باعتبار جانبي اخر. هناك تقسيم اخر للشرك - 00:13:20

اكبر واصغر فقط. بدون النظر الى جلية وخفية. هناك تقسيم ثالث اكبر واصغر وخفى. فيكون الخفي. هو ماذا الرياء فقط واضح حاجة؟ هذه اعتراض لتقسيم الشركة باعتبارات مختلفة الاعتبارات كلها يعني آلا لها وجه؟ نعم - 00:13:50

يا شيخ. لانه اكبر ما يقع فيه الناس. اكبر ما يقع الشرك الخفي في الرياء اكبر ما يقع كالتوكل على غير الله مثلا. توكل القلب نعم قلت وقوله حسنت وكملت. هذا باعتبار سلامته من الشرك الاصغر. واما الشرك الالاكم فلا يقال في تركه ذلك - 00:14:10

فتدرك قوله حسنت وكملت. وقال وصف المؤمنين السابقين الى الجنة فاثني عليهم التي اعظمها انهم بربهم لا يشركون. ولما كان المرء قد يعرض له ما يقترح في اسلامه من شرك جلي او خفي - 00:14:40

نفي ذلك عنهم. قال والذين هم بربهم لا يشركون. وهذا هو تحقيق التوحيد الذي حسنت به اعمالهم وكملت ونفعتهم. قوله حسنة اعمالهم وكملت هذا باعتبار سلامات من الشرك الاصغر. اما الشرك الالاكم فلا يقال في تركه ذلك فتدبر. يعني لو انه فعل الشرك -

00:15:00

الاصغر لا نقول ان اعماله حسنت وكملت. ولو قال الشارح صحت لكان اقوه. كان افضل يعني. لماذا افضل؟ لانه لو فعل شركا اصغر لا نقول حسنا. متى تحسن وتكمل؟ متى تحسن وتكمل؟ اذا ترك الشرك الالاكم والاصغر - 00:15:20

متى تكون صحيحة؟ ها اذا ترك الشرك الاقصى. طيب. ومن قال هذا اذا كان هو قال ولو قال نعم والان قلنا فتح المجيد؟ آلا اختصار لكتاب ماذا؟ تيسير العزيز الحميد. فيصل الشرح - 00:15:40

كريم تيسير العزيز الحميد. فهمت؟ وهذا الشيخ عبدالرحمن ابن حسن صاحب الفتح المجيد. نعم. صحت لك انا اقوى مقال ابن كثير والذين هم بربهم لا يشركون. اي لا يعبدون مع الله غيره بل يوحدونه ويعلمون انه لا - 00:16:00

لا الله الا الله احد صمد لم يت忤د صاحبة ولا ولدا وانه لا نظير له. قال المصنف رحمة الله قوله تعالى في الآيات والذين هم بربهم لا يشركون. قال ان الذين هم من خشية ربهم مشفون. هو ذكر اية واحدة في المتن ام ذكر الآيات كلها - 00:16:20

اولى فقط. طيب قال المصانف رحمة الله تعالى عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت كنت عند ابن عبد الرحمن وكذلك سعيد بن جبير من التابعين. نعم. كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت - 00:16:40 سياتي في الشرح كله. نعم. فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. لماذا قال اما اني لم اكن في خوفا من كما سياتي في الشرح. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديثا حدثنا شعبي. قال وما - 00:17:10 قال حدثنا عن بريدة بن الحسين انه قال لا نقدر الا من عين او حمة قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولدت علي الامام فرأيت النبي و معه الوقت والنبي و معه رجل ورجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع - 00:17:30

ولسوداد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنذرت اذا سؤال عظيم فغير هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة ثم نهل فدخل منزله فخاد الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال 00:17:50

بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يستردون ولا يكتمون ولا يتغطون وعلى ربهم يتوكلون. فقام فقال يا رسول الله اريد ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام رجل - 00:18:10

اخر فقالوا الله ان يجعلني منهم فقال سبق فيها عفاش. الشرح هكذا اورده المصنف غير معزوق يعني معزوق الى كتاب من كتب الحديث. لم يخرجه يعني. لم يذكر تخرجه. وقد رواه البخاري - 00:18:30

مختصرا ومطولا ومسلم واللفظ له والترمذى والنمسائى. قوله عن حسين بن عبد الرحمن هو سليمي ابو الهزيل الكوفي ثقة مات سنة ست وثلاثين ومئة. وله ثلاث وتسعون ومن تلاميذ سعيد بن جبير. اللي هو من التابعين من تلاميذ سعيد ابن جوير. سيدنا جبير من تلاميذ ابن عباس. وسعيد ابن - 00:18:50

جبير هو الامام الفقيه من جلة اصحاب ابن عباس. روايته عن عائشة وابي موسى. يعني لم يسمع منهم انما سمع منهم بواسطة وهو كوفي مولى لبني اسد. قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل - 00:19:20

انه خرج على الحجاج فقتل الحجاج في قصة معروفة. نعم. قوله انقض هو والضاد المعجمة. اي سقط والبارحة هي اقرب ليلة المدد. قال ابو العباس ابو العباس آآ اعلموا يقال قبل الزوال رأيت الليلة وبعد الزوال رأيت البارحة. وكذا قال غيره وهي مشتقة من برح اذا زاد - 00:19:40

فالبارح هي الليلة السابقة اقرب ليلة. نعم. قوله اما اني لم اكن في صلاة قال في بغير الليب اما بالفتح والتخفيف على وجهين. احدهما ان تكون حرف استفناح بمنزلة الا اذا وقعت ان بعدها - 00:20:10

خصوصا لان ان تكسر همزتها في اول الكلام. اذا كانت انا حرف استفناح اعتبرنا ان انا في اول الكلام. نعم وثانيا تكون بمعنى حقا او احق. والاول هو الظاهر انها حرف استفناح. وقال اخرون هي كلمتان - 00:20:30

همزة للاستيفاء وما اسم بمعنى شيء. ذلك الشيء حق فالمعنى احق وهذا هو الصواب وما نصب على الذر وهذه تفتح اما بعدها. يعني لو قلنا انا بمعنى ما اسمي بمعنى شيء والهمزة الاستفهام. سيكون ان - 00:20:50

مفتوحة. والانسب هنا هو الوجه الاول ما هو الوجه الاول؟ انها حرف استفناح يعني. الظاهر انها حرف ماذا؟ استفناه. حرف استفناح لان جاءت بعدها مكسورة. نعم. قل القائل هو حصين. حصين هو الذي قال اما اني لم اكن في صلاة. هو هو حسين من خاف ان يظن الحاضرون انه رآه - 00:21:10

هو يصلی ثلاثة عن نفسه في ايهام العبادة. وهذا يدل على فضل السلف وحرصهم على الاخلاص وابعادهم عن الرياء والتزيين بما ليس فيه. فهمتم رياضة قال هذا؟ العكس في حالنا. يعني هو الان سقط الكوكب في الليل. سقط الكوكب. تعرفون الشهاب؟ نعم -

00:21:40

فحسین عبدالرحمن قال انا رأیت الكوکب. وكان هذا في اخر اللیل. فخاف ان يظن الناس انه كان يصلي قیام اللیل مثلا. فقال لا انا اما اني لم اکن في الصلاة ولكنني لدغت انا استيقظت في اللیل لان ثعبانا لدغنى. هو خاف من الرياء يعني. خاف ان يوصف بما ليس فيه.

التزین - 00:22:00

وليس فيه لان التزین بما ليس فيك النبي عليه الصلاة والسلام وصفها بماذا؟ في حديث الصحيحین عن عائشة قال المتشبیع او بما لم یعطی کلاس ثوبی زور. المتشبیع بما لم یعطی ان الذي یدعی شيئا لیس عنده. من عبادة او علم او صلاح او حتى - 00:22:20
ده امر دنیوی غنی یا مسلم. حتى غنی. هذا کلام یزول ای ثوبین من الكذب. ای ثوبین من الكذب. ایه نعم مبالغة المقصود بالثنیة ولا؟
اہ الثنیة یقصد بها المبالغة. يعني کانه مبالغ في الكذب. مبالغ في الكذب - 00:22:40

قوله ولكنني لدغته بضم اول وکسر ثانی. قال اهل اللغة یقال الاقرب وذوات السموم ای حشرة سامة؟ ثعبان عقرب. نعم اذا اصابته بسمها. وذلك بان تأبره بشوكتها او تأبره بشوكته. ابر یأبره لان العقرب له شيء مثل الابرة. تعرفون الابرة؟ نعم - 00:23:00
هذا من امره ای اصابها بالابرة. تأبره بشوكتها بابرتها التي فيها سوء. مفهوم؟ قوله قل لفظ مسلم استرقیت ای طلبت من من یلقاني. مسلم یفسر هذا اللفظ ليس المعنی انه طلب من؟ یرقیه. یرقیه. وانا فيه دلیل على ماذا؟ فيه دلیل ايضا على من یقول - 00:23:30

جوازی طلب الدعاء المسألة ستأتي مسألة اخری سیأتي کلامک صحيح نعم فيه دلیل على هذا على جواز طلب الرقیة لكنها خلاف الافضل وسیأتي معنا ان السبعین الفا الذين یدخلون الجنة بغير حساب. من صفاتهم انهم لا یستقون. في دلیل ايضا على مدى شيء یتعلق بالسلف. في عند المرض - 00:24:00

اول ما یصیبهم المرض لا یذهبون الى المستشفی او الطبیب. اللي هو ینبغي ان تذهب الى الرقیة. اول ما یصیبک المرض ینبغي ان ترقي نفسک بان تسأل طبیب او عیة دواء. حل آآ خلاف حال کثیر من الناس لان اول ما یصاب بالمرض یسأل عن دواء يعني. لان الرقیة هي اعظم دواء. فیرقی - 00:24:20

الشرعیة ثم یبحث عن دواء. نعم. قراءة القرآن. نعم. یقرأ القرآن. نعم. یضع يده على الجرح ویرقی نفسه بای شيء بالفاتحة. بالمعوذتين بای شيء یكون حافزا للقرآن النبي عليه الصلاة اتاه رجل وقال دع یدک على - 00:24:40

یؤلمک من جسک یشتکی يعني. الرجل یشتکی. وقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. علمه الدعاء هذه فروق کثیرة جدا. هناك باب باب الرقی. صحيح البخاری حديث رقی کثیرة. كان النبي رواه البخاری في هذا الكتاب كتاب الرقی من صحيحه. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:25:00

وصفی وجع واصاب مريض الوجع. وضع اصبعه في فيه هکذا. وضع عليه قوالب في العالم اصبعه. ثم وضعه على التراب التراب. ثم وضعه على مكان الالم. فماذا قال؟ بسم الله تربة ارضنا. بربی - 00:25:20

ثقة بعضنا یشفی مريضنا باذن ربنا. هذه رقیة ثابتة في البخاری. یقولها. نعم ابن القیم تکلم على على معناه يعني انه جمع بين ماذا جمع بين ماذا؟ بين اصلی الانسان. من تراب التراب والماء. فهمت؟ فکانما یتوسل الى - 00:25:40

والله عاد ليس توسل بالمخلوق بالتراب والماء. یتوسل ب فعله. الذي خلق الانسان من من تراب وماء. من تراب وماء من من لا اي قادر ان یشفیه من مرض بسيط. قادر ان یشفیه من مرض بسيط. يعني احادیث رقیة کثیرة جدا فالسلف كانوا حربیین - 00:26:00
كانوا حربیین على ما لا على طلب الرقیة ان المرض یرقی نفسه ویطلب الرقیة. وكان طلبها خلاف الاولی كما سیأتي. طبیب. قالوا ارتقیت لفظ النص مسٹر قی. ان طلبت من یلقینی قوله قول من؟ سعید. سعید قال لحصین فما حملک على ذلك - 00:26:20

يعني لماذا لما استلقیت؟ فیه طلب الحجة. وهذا فيه انه یسأل تلمیذه. يعني ما ما دلیلک في هذه المسألة انک لو فعلت شيئا نعم مما یتعلق بالعبادة فلا بد ان تذكر دلیلا على هذا. ما حملک على ذلك - 00:26:40

ولا فيه طلب الحجة على صحة المذهب. نعم. لماذا یا شیخ؟ ھم. ليس عنده ولكن کیف یکون رجعین لكم؟ يعني الان سعید یقول لحصین بن عبد الرحمن حصین لماذا قال؟ انا - 00:27:00

استبقيت طيب ما دليلك على مذهبك؟ على جواز طلب الرقية. فهمت؟ سعيد يسأل حسين تلميذه ما دليلك على جوازي طلب الرقية عند المرض. الله! سعيد يعرف الدليل. ولكنه يريد ان يتتأكد هل تلميذه فعل هذا يعني؟ اه. بدون دليل ام - 00:27:20 بدليل فهمت؟ لا هو الان يسأله ما دليلك على طلب لأن الرقى واسع لكن ما الدليل على دلال الرقى واسع؟ هناك دليل 00:27:40 حديث جابر الحديث جابر عند مسلم حديث عوفة ابن مالك عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:28:00 اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فهو اذكر لي اي دليل هذا الدليل دليل. حديث لا رقية الا من عيننا وحمى. دليل الذي ساذكره حسين نعم. نبدي اختبارنا. قوله حديث حدثنا الشعبي اسمه عامر بن شراويحين - 00:28:20 الهمداني ولد في خلافة عمر. وهو من سادات التابعين وفقائهم. مات سند ثلاث ومئة. قوله عن بريدة بضم اوله وفتح ثانية تصغير بردته. ابن الحسين بدم الحاء وفتح الصاد المهمتين - 00:28:40 انه الحادث الاسلامي صحابي شهير مات سنة ثلاث وستين قاله ابن سعيد ابن سعد قوله لا رقية الا من عين او حمى. وقد رواه احمد ابن ماجة عنه مرفوعا ورواه احمد وابو داود والترمذى. عن عمران - 00:29:00 حسين به مرفوعا. ما معنى عين وحمى يعني؟ ما معنى رقية الا من عين او حمام؟ عين معروف عين. والحمى درجة الحرارة. لأن ذوات السموم. العقرب لدغ ذوات السموم. لماذا سمي حمى؟ لانه يسبب الحمى - 00:29:20 سببوا عندما يلدغ بالعقارب او بالثعبان يلدغه عقريا وثعبان هذا يسبب ماذا؟ ماذا يسبب الحمى مفهوم؟ لا تقول ذوات السموم مع السموم. انها تسبب الحمى. ارتفاع درجة الحرارة قد يموت من هذا. طيب ما معنى الحديث؟ هل معنى هذا انه لا يوجد رقية الا من عين او حمى؟ لا. ما معنى الحديث؟ يعني هل معنى هذا انه - 00:29:50 لا يجوز ان تبقي نفسك من اي مرض اخر؟ غير العين الحسد او الحب؟ ما هذا الحديث؟ ها؟ ما معنى من يقول لأن لا رقية الا هذا حصر. هم. صح؟ ما معناه اذا؟ من مثل؟ لا يعني - 00:30:10 لا رقية انفع من رقية العين والحرم. لابد من تأويل هذا الحديث هذا التأويل كما قال اهل العلم. لماذا؟ لأن هناك احاديث اخرى كثيرة جدا في ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:20 خرافة من كل مرض. نعم. فهمت؟ يعني لا لقي انفع من رقية العين والحرم. لأن العين والحرم هنا اخطر مرضين العين تقتل والثوبان يقتل. فإذا كانت الرقية تنفع في العين والحرم. فمن باب اولى ان تنفع - 00:30:40 فيما دونهما. فهمت؟ لأن كانه يقول مثلا صلي الله عليه وسلم الرقية تنفع في العين والحرم. فمن باب اولى ستنفع في واقل من هذا. اذا كانت تنفع في الثعبانات والثعبان في الغالب يموت. فإذا كانت تنفع الرقية في لدغة الثعبان. يبقى لدغها ثعبان مثلا الان ولم يأخذ - 00:31:00 ويقولون اللي واحد ده في خلال نصف ساعة سيموت. صح؟ الرقية تنفع اسرع من الدواء. بشرط ان يكون الراقي موقنا بالرقية يعني الرقية تنفع بشرط وجود الشروط وانتفاء الموانع. ان الذي يرقى يكون سواء كان المريض او شخص اخر. ان يكون موقنا - 00:31:20 الرقية. كما حدث في قصة ابي سعيد في الصحيحين في قصة سيد الحي رئيس القبيلة الذي لدغ بثعبان. وكاد ان يموت ولم يجد له فرقه ابو سعيد. فشفى مباشرة. اول ما رقاب الفاتحة شفي. نعم فاشترطوا عليهم قطعا من غنم. القصة المعروفة - 00:31:40 نعم. قول الهيثمي رجال احمد السقاط. والعين هي اصابة العائين غيره بعينه. العائين اي الحاسد. الفعل هو عائني. عين الف نون عين الف نون عائني يا عين يعني ماذا؟ حسد اصابه بعينه. فالعائد اسم فاعل. الذي يصيبك بالعين - 00:31:50 طب ما الفرق بين العين والحسد؟ من يقول؟ الحسد يكون من شخص سيء. هو قصده يعني مم. الحسد؟ بقصد طيب قد يكون بخزن وقد يكون بدون قصد. فالعين اعم من الحسد. يعني قد ترى شيئا يعجبك ولا تقول باسم الله ما شاء الله مثلا تبارك الله - 00:32:10 فتصيبه بالضرر وانت لا تقصد هذا. ها كقصة الصحابي الذي نعم حسدة سهل بن حنيف. ويغتسل كان جميلا سهلا قال ما رأيت مثل اليوم وانا جدة مخبأة يعني فوقع سهل في مكانه لم يقم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال علام يقتل احدكم - 00:32:30

كما قال الحديث المشهور في المسلم فالعين قد يكون بدون قصد. نعم. أما الحسد يكون بقصد الضرر وتنمي زوال النعمة من الغير نعم
قال القحطوني قال والعين هي اصابة العين غيره بعينه اصابت العين غير - 00:32:50

بعيني والحمى بضم المهملة وتحفيض الميم. يعني بضم الحاء المهملة قلنا المهملة يعني بدون نقطة. وتحفيض الميم حماة ليس حمى
سم العقرب وشبعها. نسبة العين اذا كان بالقوسية بالكبائر صح ؟ لا. لأن هو - 00:33:10

اذا هو قصد او قتلة الصحيح انه لا يقام القصاص لا بالعين هلا بالسحر الا ان اقر الساحر انه قتلها بسحرية. نعم؟ قال الخطابي وبعد لا
رقية اشفي واولى من رقية العين والحمى. وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم ورقية. النبي عليه الصلاة والسلام رفع غيره كثيرا -
00:33:30

ورقيا لقاء جبريل ورقتة عائشة هي اخر حياته عليه الصلاة والسلام. نعم. قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع. اي من اخذ بما بلغه
من العلم وعمل به فقد احسن بخلاف من يعمل بجهل. او لا يعلم بما يعلم فانه مسيء اثم. وفيه فضيلة - 00:34:00
السلف وحسن اديهم. عفوا. اصل الرقي فؤاد يراجع القرآن المصري. وانت دخلت بقصد رقية هل يكون صحيحا؟ لا لابد فيها من قصد
الرب اذا تم تناسب الموبايل لا يسيح. نعم ؟ لا. لا لابد من قصد لابد من راقي يمكن. مم - 00:34:20
الرقية فعل مكلف. اللي ينفع تشغل مثلا للهاتف وتقول هذه الرقية. هذه بركة بالقرآن والقرآن فيه بركة. تزويد القرآن. لكن لابد ان يكون
لك قصد لظروفه. نعم؟ قوله ولكن حدثنا ابن عباد - 00:34:40

حسين هو عبد الله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. دعا له فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاویل.
فكان كذلك ما بالطائف سنة ثمان وستين. قال المصنف وفيه عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن كذا -
00:35:00

فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الحديث الاول لا رقية الا من عين نوحا. ليخالف الثاني الذي سيأتي ذكره قوله عرضت علي
الايات وفي الترمذى والنسائى من رواية عبس بن القاسم عن حسين بن - 00:35:20
الرحمن ان ذلك كان ليلة الاسراء. قال الحافظ فان كان ذلك محفوظا كانت فيه قوة لمن ذهب الى تعدد الاسراء وانه وقع بالمدينة
ايضا. قلت وفي هذا اختلف اهل العلم في الاسراء. وقع مرة واحدة في مكة هذا هو الصحيح. ام تعدد الصحيح انه لم يتعدد -
00:35:40

وادي الرواية انه كان في الاسبوع ضعيفة لا تصح. انما عرضت عليه الايات هدف المثال. عرض المنام. نعم. ورؤيا الانبياء وحي. نعم
قوله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرفض الذي في يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول عرضت علي الام رأيتها في
المنام فرأيت - 00:36:00

من الانبياء ومعه الرفض. قال الرهيب في مسلم بالتصدير لا غير. وهم الجماعة دول العشرة قال والنبوة. يعني الله عز وجل ارى
نبيه صلى الله عليه وسلم الانبياء السابقين. النبي يأتي معه الرهف اقل من عشرة. والنبي معه الرجل والرجل ان النبي ليس معه احد
في الرد على - 00:36:20

بالكثرة ما معنى هنا؟ ما يحتاج بالكسرة فقال يعني حق مع الكسرة. نعم. ان الحق مع الكسرة يعني. كما قال فرعون ان هؤلاء موسى
وقومه لترجمة قليلون. لشراذمة وللقليل. فاحتاج على موسى بانهم قليلون. ها؟ قلوب بالنسبة - 00:36:40
ان فرعون وقومه ان موسى كان هو كثير من الناس. من المؤمنين. نعم. طيب فهذا فيه دليل ان الحق مع القلة حتى وان كانوا قلة.
يعني الحق عليك ان تتبع الحق حتى ان كان مع القلة؟ نعم. قوله اذ رفع له سواد عظيم - 00:37:00

المراد به هنا الشخص الذي يرى من بعيد. السواد ترى شخص من بعيد ولا ترى وجهه هيجمع سواد. فهمت معنى سواد نعم. اه سواد
عظيم. يعني ناس كثيرون اراهم من بعيد ولا يتبيّنون. قوله - 00:37:20
انهم امتى، لأن الاشخاص التي ترى في الافق لا يدرك منها الا الصورة. وفي صحيح مسلم ولكن انظر الى الافق ولم يذكره المصنف
فلعله سقط من الاصل الذي نقل الحديث منه. والله اعلم. قوله فقيل لي هذا - 00:37:40

وقومه اي موسى ابن عمران كليم الرحمن. وقومه اتباعه على دينه منبني اسرائيل. قوله فندرت اذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. اي لتحقيقهم التوحيد. وفي رواية ابن فضيل - 00:38:00 ويدخل الجنة من هؤلاء من امتك سبعون وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين بانهم تضيئ وجوههم ليلة القدر لا تابعة لموسى عليه السلام. نعم. وروى الامام احمد والبيهقي في حديث ابي هريرة فاستدل - 00:38:20

فس فاستجبته. نعم. ربي فزادني مع كل الف سبعين الف. فقال الحافظ وسنه جيد احنا كنا عدد تقريبا قريب من خمسة ملابين. يعني مع كل اه شخص سبعين الف حالة. مع كل الف سبعين الف. اه - 00:38:50

بس يكون العدد اربعة ملابين وتسعمائة الف. اربعة ملابين وتسعمائة الف وهذا حديث صحيح. نعم قوله ثم نهد اي قام. قوله فขาด الناس في اولئك هذا من خاض الصحابة في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب - 00:39:10 من هم؟ هذا من العام الذي اريد به الخصوص اي من جملة الحاضرين. خاض بالخاء المعجمتين وفي هذا اباعة المناظره والمحاشه في نصوص الشرع على وجه الاستفادة وبيان الحق. وعلى وجه الاجتهاد - 00:39:30

في جواز لاجتهادها في زمن النبي. اجتهدوا مع ان النبي موجود. وفي حرصهم على الخير. انهم ارادوا ان يعرفوا من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب حتى يتصرفوا بصفاتهم مثلا. نعم. وفيه عمق علم السلف لمعرفة - 00:39:50

انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل وفيه. يعني ما الوجه؟ انهم عليهم وهذا ساكت في المسائل. هذا من مسائل السدي. علموا انهم لن ينالوا هذا الفضل الا بالعمل فسألوا عن هذا العمل الذي يجعلهم من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب. نعم. وفيه حرصهم على الخير ذكره المصنف. قوله - 00:40:10

وقال لهم الذين في المسائل مسائل الباب يعني. الشيخ محمد ابن الوهاب. نعم. قوله فقال لهم الذين لا يستردون. هكذا ثبت في الصحيحين. بعضهم يقال لعلمائهم الذين ولدوا في الاسلام. وبعضهم قال لعلمائهم الصحابة. اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام. وبعضهم قال غير ذلك - 00:40:30

هل يدل ان الذين افضل من الذين طبعا نعم؟ اولا باول حسابه الذي يدخل الجنة بدون عذاب ويحاسب. يعني الذين يدخلون الجنة بدون عذاب نوعان نوا لن يحاسبه اصلا ونوا سيحاسبون. ما معنى الحساب الذي يدخل الجنة بدون عذاب؟ كيف يحاسب؟ يسجد الاقرار ولكن - 00:40:50

تعرض له تعرض فقط عليه الاعمال. لان النبي عليه الصلوة والسلام قال من نوقيش الحساب عذب. من من نوقيش الحساب؟ نوقيش الحساب يعني سئل. لماذا فعلت ولم اذن لها؟ اما الحساب اليسيير هو العرض. فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب بالحساب اليسيير. النبي عليه الصلوة والسلام فسره بماذا - 00:41:20

كما في حديث عائشة في الصحيحين بالعرض ما نبي العرض ان الله يداني عبده ولا يسأله لماذا فعلت ولا فعلت انما يذكر له اعماله فقط. انت فعلت هذه المعاشي ولا يسألني لماذا فعلتها. لو سأله لماذا فعلتها لابد ان يعذب. ثم بعد ذلك يدخل الجنة ان كان موحدا. اما عرض الاعمال عليه فهذا - 00:41:40

ما المقصود منه؟ ان الله يقول له كما في الحديث الذي عند مسلم فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فقط لبيان نعمة الله على العبد. لبيان نعمة الله على العبد لانه كان يستحق النار بسبب الذنوب ولكن الله لم يؤاخذه بها. نعم. اما الاعلى من هؤلاء - 00:42:00

هم الذين يدخلون الجنة بغير حساب. يدخل مباشرة من القبر الى الجنة. بغير حساب. نعم. هم الذين نعم وفي رواية لمسلم ولا يلقوه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى هذه - 00:42:20

زيادة وهم من الراوي. وهم من الراوي. لم يقول يعني التي انفرد بها مسلم ضعيف. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرقوه. وقد قال صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الرقى من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه. جابر عند مسلم. من - 00:42:40 استطاع منكم ان ينفع اخوها بشيء فلينفعه. فعل على ذلك على ماذا؟ على ان الرقية مباحة ليست مكرهة نعم. وقال لا بأس بالرقى

لم تكن شركا. نعم. اذا اللفظ في المدح ولا يقوم. الضعيف لفظ لا يقول الا مسلم لكنه شاهد - 00:43:00

نعم اللفظ الصحيح لا يستردون. قال وايضا فقد روى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ولقي النبي صلى اصحابه. قال والفرق بين الرقى والمستلقي ان المستلقي سائل مستعطف ملتفت الى غير الله بقلب - 00:43:20

والراقي محسنا. قال وانما المراد هو وصف السبعين الفا بتمام التوكل فلا غيرهم ان يلقاهم ولا لن يلقيهم ولا يكويهم وكذا قال ابن القيم. يعني هذه الاوصاف التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لا - 00:43:40

تقول ولا يكتوون ولا يتطيرون. الزام بينها ماذا تمام التوكل؟ قال ربك توكل. نعم. تمام التوكل وعلى ربهم يتوكلون كل من حقق هذه الاوصاف نعم بشرط ان يكون لك مانع للمول - 00:44:00

من المواكبة الكبيرة التي لم يتبع منها مثلا. لكن الذين ذكروا في الحديث السبعون الف ليس حصر عليهم لا هنحافظ على هؤلاء السبيل الف. ومعهم مع كل الف سبعين الف. نعم. فيكون عددهم كما قلنا اربعة ملابين وتسعمائة الف هذا قريب من خمسة ملابين - 00:44:20

حصر الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم هؤلاء. اه. فهمت؟ اه. هم هؤلاء. لكن هل يلزم ان كل من فعل هذا تتوفرت فيه هذه الصفات لا يقول ولا يتطيرون ولا يكتوون على ربهم يتوكلون انه يدخل الجنة بشرط يكون هناك موانع اخرى. لأن عندنا قاعدة عامة في نصوص الوعد والوعيد ما هي القاعدة العامة - 00:44:40

ان الوعد والوعيد لا يثبتان الا بثبوت شروطهما. وانتفاء موانع. نعم. مستعد يعني مستعطف مستعجل. مستعجل لطالب ان المستلقي سائل. سائل مستعطف اي طالب ان يعطيه طالب ان يعطيه. المستلقي سائل مستعطف. طالب للعطاء. استعطفى الف واليسين والتاء تدل على - 00:45:00

طالب طالب ان يعطي فطلبوا للعطاء فيه التفات الى غير الله بقلبه. نعم يعني يطير الرقية. ويتكلم عن المصطلح بطالب الرقية. قوله ولا يكتوون اي لا يسألون غيرهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقاهم استسلاما للقضاء والتلذذا بالباء - 00:45:30

بالبلاء يكتبها يعني في يوم العذاب يعني. نعم. الكي في نوع من العذاب بالنار. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام الكيوي جاهزه مع الكورونا والكراءه تزول للحاجة. عندنا قاعدة اصولية ان المكره يجوز فعله للحاجة وتزول - 00:46:00

تزول قرار الحاج كما سيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام كوي. نعم. قلت والظاهر ان قوله لا يكتوون من ان يسألوا ذلك او يفعلوا بهم ذلك باختيارهم. اما الكي في نفسه فجائز كما في الصحيح عن جابر ابن عبد الله ان النبي - 00:46:20

صلى الله وسلم بعث الى ابي بن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كوا امر الطبيب ان يقوى ان يكوي وفي البخاري عن انس انه كان من ذات الجموع والنبي صلى الله عليه وسلم حي. يعني انس كوا غيره من ذات الجنب والنبي لم ينكر عليه ذات جنب المرض - 00:46:40

معروفا في زمانه. والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه. نعم. قطع عرقا ليس المقصود بالعرق الذي فيه الدم يموت بسببه. نعم. هذا نوع من الذنوب عندهم. الله اعلم بصفتي. يعني قطع شيئا يحتاج الى القطع لفساده - 00:47:00

حتى يلقي الدم حتى لا يسيل الدم ويموت. نعم شيخنا الكراءه تزول الحاجة تزول للحاجة. الكراءه تزول للحاجة. نعم. وفي صحيح البخاري عن انس انه كوي من ذات الجنب. كوي من ذات الجنب والنبي صلى الله عليه وسلم حي. والنبي حي. وروى الترمذى وغيره عن انسه ان النبي - 00:47:20

صلى الله وسلم عليك واسعد ابن زراة من الشوكة. وكل هذه انواع امراض كانت موجودة في زمانها. وفي صحيح البخاري عن ابن عباس مرفوعا الشفاء في ثلاث. آشربة عسل وشرطة محجم. وكى دينار - 00:47:50

وانا انهى عن الكيف. وفي لفظ وما احب ان اقتويه. وهذا نهي الكراءه. ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله اذا كان محرما ما فعله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى فقد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع - 00:48:10

احدها فعله والثاني عدم محبته. والثالث وثالث الثناء على ما تركه. والرابع النهي عنه ولا تعارض بينها بحمد الله. فان فعله له يدل

على جوازه وعدم محبته لا يدل على المنع منه - 00:48:30

من ادم المحبة اللي يدل على التحرير في كل حاجة. نعم. عدم محبته لا يدل على المنام. واما الثناء على تاركه فيدل على انها تركه اولى اين الثناء على تاركه؟ الحديث الذي معنى حديث الباب لا يكتوون. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكرابه ليس على سبيل التحرير. نعم - 00:48:50

قوله ولا يتدبرون اي لا يتشاءمون بالطهور ونحوها. وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان الطيارة وما يتعلق بها في بابها. قوله وعلى ربهم يتوكلون. ذكر الاصل ذكر الاصل الجامع الذي - 00:49:10

عنه هذه الافعال والخصال وهو التوكل على الله وصدق وصدق الالتجاء اليه والاعتماد بالقلب عليه الذي هو نهاية تحقيق التوحيد الذي يثمر كل مقام شريف من المحبة والرخاء والخوف والرضا به ربا والها والرضا بقضائه - 00:49:30

واعلم ان الحديث ليس كل مقام شريف من المحبة. كل مقام كل مقام مقام ايامني. المقام هو الدرجة المقصود بالمقام هنا ماذا؟ الدرجة الایمانية. يثمر ان ينتج الثمرة هي النتيجة. نعم - 00:49:50

قال التوكل على الله وصدق الاتجاه اليه والاعتماد بالقلب عليه الذي ولهات تحقيق التوحيد الذي يثمر كل مقام شريفة من المحبة. والرجاء والخوف والرضا بالله ربا والها والرضا بقضائه. كل هذا من التوكل على الله عز وجل وتحقيق التوحيد. نعم - 00:50:10

واعلم ان ان الحديث لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا. فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري الحديث لا يدل على عدم جواز الاخذ بالاسباب. انما هم يتركون الاسباب المكرهه التي هي الاستلقاء والاكتواء والتطير. التطير - 00:50:30

محرم ليس مكرهه. اما لفوه الاستلقاء ماذا؟ مكرههان. نعم. لان التطير هو التشاوم. ليس بالشرك. شرك ولدكم محروم شرك اصغر. وقد يكون الشرك الاكبر اللي اعتقاد ماذا؟ انه سبق. انه انه يفعل. ان اعتقاد ان هذا الطائر يؤثر - 00:50:50

بنفسي اما نعتقد انه مجرد سبب يكون شرك الازهر. نعم. فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري لا انفكاك لاحد عنهم. بل نقص التوكل مباشرة لاعظم الاسباب كما قال تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسنه. اي كافيه. ما معنى ما معنى؟ نفس التوكل هو مباشرة لاعظم الاسباب. لان - 00:51:10

تعلق القلب بالله في حصول المطلوب هذا هو التوكل هذا سبب لحصول المطلوب. تعلق القلب بالله هذا سبب لحصول المطلوب وهذا هو التوكل. هذا من اعظم الاسباب لحصول المقتول. نعم - 00:51:40

وانما المراد انهم يتركون الامور المكرهه مع حاجتهم اليها. فتوكل توكل على الله تعالى كالالتواء والاسترخاء فتركهم له لكونه سببا مكرهه لا سببا والمريض تشتبث فيما يظنه سببا لشفائه بقيد العنكبوت. اهل العلم - 00:51:54

جمهور اهل العلم فرقوا بين الاستلقاء والتداوي. قالوا التداوي مستحبة. والاسترقاء تركه اولى. مع ان تلقاء نوع من انواع ماذا؟ التداول. التداوي. وبعض اهل العلم هو الامام احمد قاس التداوي على الاستلقاء. فقال التداوي بقى - 00:52:23

قال التداوي مباح وتركه اولى. لكن الجمهور لم يقيسه. قالوا لماذا؟ قال ان الاسترقاء طلب الرقية من شخص معين فيه ماذا في شيء ليس في التداوي في الغالب الذي يطلب الرقى من شخص معين يتعلق بهذا الشخص. فهمت؟ يتعلق بهذا الشخص وهذا ليس موجودا في التداوي في الغاية - 00:52:43

قد يوجد في بعض انواع التداوي. اذا مثلا حرص على الذهاب الى طبيب معين قد يتعلق قلبه به. لكن نقول الاسترقاء في تعلق قلب. فلذلك كان مكرهها وكذلك الالتواء نعم وكذلك تطوير محروم في كل صوره. فاذا هذا معنى قولي انه قال ولا ماذا؟ انه قال نعم آآ - 00:53:03

اه تركهم له لكونه سببا مكرهها لا سببا والمريض يتشتبث بان يتمسك فيما يظنه سببا لشفائه بخيط العنكبوت. طيب وهذا التعبير ما معناه يعني؟ اقل شيء يعني. اتفه الاسباب نعم - 00:53:28

باقل الاسباب. هيطلع العنكبوت ينقطع بسرعة. فهو يتمسك يعني حتى لو بسبب ضعيف جدا. حتى لو بسبب ضعيف جدا مفهوم هذا؟ نعم؟ هذه عبارة ادنى كالالتواء والاسترقاء وتركهم وتركهم له - 00:53:48

التلقاء لكونه سبب من مكروها. انهم لم يتركوه لكونه مجرد سبب. انما تركوه لكونه ماذ؟ سببا ماذ؟ ها مكروها. مكروها. سبب

مكروها. هم. ليس معناها انهم يتركون كل الاسباب. نعم. لله. صح؟ ففركم له. اي للالستواء والاستلقاء - 00:54:08

تركم له اي الالستواء والاستلقاء. نعم. واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة آآغير قادر في التوكل فلا يكون تركه

مشروع. كما في الصحيحين عن ابي هريرة مرفوعا ما انزل الله من داء الا - 00:54:30

له شفاء علمه علمه من علمه وجهله من جهله. هذا فيه اذا استحباب البحث عن الشفاء والدواء نعم وعن اسامة بن شريك قال

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب فقالوا يا رسول الله - 00:54:51

نتداوى فقال نعم يا عباد الله تداووا تداووا فان تداووا فان الله عز وجل لم يدع دارا الا ودعوا شفاء غير داء واحد قالوا

ما هو؟ قال الهرم. الهرم كبر السن - 00:55:12

يعني ان يكون الشخص شيخا كبيرا هذا لا ينفع فيه الجواب خلاص. نعم ما انزل الله لم يضع داء الا وضع له الشفاء. نعم وقال ابن

القيم رحمة الله تعالى وقد تدمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسبيات والمسبيات - 00:55:30

وابدا لقولي من انكرها والامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكل كما لا ينافي تفو المجموع والعطش والحر والبرد بل لا تتم حقيقة التوحيد

الا ب مباشرة الاسباب التي نصبه الله مقتضيه - 00:55:52

مقتضيات لمسبياتها قدرها وشرعا. وان وان تعطيلها يقع في نقص التوكل. كما يقع وفي الامر والحكمة ويضعفه من حيث يظن

معدلها ان تركها اقوى في التوكل فان تركها عجز ينافي - 00:56:12

بالتوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه. ودفع ما يضره في دينه ودنياه ولابد مع هذا

الاعتماد من مباشرة الاسباب والا كان معطلا للحكمة والشرف. فلا يجعل العبد عجزه توكلولا ولا ولا - 00:56:32

قال ابن القيم وقد تضمنت هذه الاحاديث اثباتا الاسباب اي احاديث او ما كان يتكلم عن احاديث ويتكلم عن الاحاديث التي امرت

بالتداوي. هم. احاديث التداوى. اثبات الاسباب والمسبيات نعم وابطال قول من انكره. فمن الذي انكر الاسباب؟ الاشاعرة الجبرية.

والامر بالتداوي. والامر بالتداوي - 00:56:51

انه لينافي التوكل. كما لا ينافي دفع الم جوع والعطش والحر والبرد باضدادها. ما هو ضد الم جوع؟ يأكل العطش الحر يعني يتبرد

بالماء مثلا. والبرد يلبس ملابس الثقيلة وهكذا. فكل هذه اسباب كونية شرعا الله عز وجل - 00:57:23

فالاخذ بها لينافي التوكل. نعم. بل لا تتم حقيقة التوحيد الا ب مباشرة الاسباب التي نصبه الله تعالى مقتضى المسبيات قدرها وشرعا. ما

معنى هذه العبارة؟ لماذا لا تتم حقيقة التوحيد؟ الا بفعل الاسباب؟ لان الله عز وجل هو الذي - 00:57:43

الذي خلق الاسباب وامر بالاخذ بها. فخلق الاسباب هذا قدر. وركب الاخذ بها هذا شرعا. فلكي تواافق قدره وتواافق شرعا ولابد

ان تأخذ بالاسباب. فاذا ان تأخذ بيا كان هذا نقصا في توحيدك. من جهة الربوبية ومن جهة الالوهية - 00:58:03

من جهة الامرين وان تعطيلها يعني تعطيل ماذا؟ الاسباب ابطال الاسباب الغاءها يقدح في نفس التوكل. يعني نفس التوكل اذا طارت

الاسباب هذا قبح في التوكل. لماذا؟ لان التوكل نفسه سبب. فلماذا تأخذ بعض الاسباب وتترك بعضها - 00:58:23

كما يصبح في الامر والحكمة ان الله عز وجل خلق كل شيء بسببه. واخذك بالاسباب لا ينافيك مال التوكل لماذا هنا كان ناوي

تأخذ بالسبب لابد ان تعتقد شيئا. ما هو؟ - 00:58:43

انه سبب وماذا ايضا؟ ان السبب ليعمل بنفسه لابد من وجود شروط وانتفاء موانع كما يمثلون مثلا بالسيارة ان تركب السيارة لتسافر

فلابد ان تفتح السيارة جيدا وتأكد انها سليمة وان تمشي على سرعة آآليس كبيرة. واضح هذا؟ وان تتم جيدا لاتكون لا تكون لا تكن متعبا - 00:59:00

فتأتي سيارة اخرى كبيرة تضررك فتموت. وهذا ليس منك. هل هذا منك ليس منك. مع انك اخذت بكل الاسباب لكن لم يتحقق

المطلوب الذي هو السلامة انما هذا مانع لم يرد الله عز وجل منعه. فانثناء الموانع - 00:59:24

التي تم حصول السبب هذه بيد الله قد يأخذ الرجال نفس الدواء وهم مرضان بنفس المرض فيشفى احدهما الاخر. نعم. لعدم قبول

المحل المحل ليس قابلا للدواء فإذا مسألة الاسباب هذه متعلقة بماذا؟ مسألة الاسباب لابد ان يعتقد الانسان انه لابد فيها من وجود شروط وانت فيها موافع - 00:59:40

يادي الشروط ونفي الموانع لا يكون الا بيان الله. فإذا انت عندما اخذت بالسبب الذي يعينك على عدم التعلق بالسبب ان تذكر هذا الامر. ان السبب وحده لا يعمل. لابد من وجود شروط - 01:00:03

يعلم بها السبب وموافع ينتفي عن السبب حتى حتى آآ يحدث المطلوب. نعم والامر بالتدابي انه لا ينافي التوكيل كما لا ينافي دفع الجوعي والعطش والحر والبرد باضدادها. بل لا تتم حقيقة التوحيد الا ب مباشرة الاسباب التي نصبها الله تعالى مقتضية لمسبياتها - 01:00:16

والا تعطيل اي تعطيل الاسباب يفصح في نفس التوكيل كما يقبح في الامر والحكمة ويضعفه من حيث يظن معطله ان تركه اقوى في التوكيل. يعني معاق الاسباب يظن ان ترك الاسباب اقوى في التوكيل وهذا باطل. من هذا يضرب توكيله. فان تركها عجز - 01:00:36

التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله تعالى في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه ودفع ما يضر في ديني ودنياه كنت مع هذا الاعتماد من مباشرة الاسباب من فعل الاسباب. والا كان معطلا للحكمة والشرط. لأن حكمة الله اقتضت ان كل شيء له سبب. اقتضت هذا - 01:00:56

حكمة الله اقتربت ان كل شيء له ثبت. لا. فلا يجعل العبد عجزه توكله عجزه توكله عجزه توكله فهمناه. معنى عجزه توكله يعني - 01:01:16

وعدم الالز بالاسباب يجعله توكله. ولا توكله عجزا توكله عجزا يعني يعتمد على الاسباب ايضا منها عنه. ان يعتمد قلبه تماما على الاسباب ويظن ان السبب هو المؤثر والفاعل. طيب عفوا فلا يجعل العبد عجزه هو عدم اخذ بالاسباب. اما الثانية - 01:01:36

افتتح الاعتماد على الاسباب. المبالغة في الاعتماد على الازمة. المسبب النتيجة. نقول قل مثلا الفيروس سبب. والمسبب المرض. يعني كورونا هذا سبب قال كل الناس الذي يأتيه كورونا يمرض بعضهم لا يمرض. المسبب ليس لازما لوجود السبب. يعني - 01:01:56

قد يأتيك السبب الذي هو مخالطة المريض قد تختلط شخصا مريضا ليس هذا سبب؟ ها ولا ولا تمرض وغيرك يخالطه ويمرض ان الله جعل عندك مانع. من الموانع قدر وجوده عندك منعك من الاصابة. مسلا عندك جهاز المناعة قوي. هذا مانع قدره الله وفيك - 01:02:26

المانع ليس عند غيرك. نعم! هذا مانع من وجود المسبب. فالسبب هو نتائج السبب. نتائج السبب. نعم. قد اختلف العلماء التدابي هل هو رباع وضربي افضل او مستحب او واجب؟ ثلاث المذاهب يعني - 01:02:46

والمشهور عن احمد الاول لهذا الحديث وما في معناه هو المشهور عند الشافعي الثاني. حتى ذكر النووي في شرح موسى. المستوى الثاني لا مستحب. مباح وتركه افضل هذا الاول. مباح وتركه افضل هذا الاول. ومذهب احمد - 01:03:06

ما الفرق بين المباح والترك هو افضل وبين مكروه؟ لمن لم يكن مكروه يعني؟ فرق. لأن المكروه لكي ان هذا الفعل مكروه لابد من نهيه. لابد ان تأتي بحديث ينهى عن التدابي. انما هو المكروه تعرفه عند الاصوليين؟ ما طلب الشارع تركه - 01:03:26

لا على وجه اللزوم. يعني طلبة ترك بدون الزام. وليس عندنا حديث لنا عن التنامي اصلا. فهمت؟ لكننا قلنا مباح والترك هو افضل قياسا على الاستلقاء الامام احمد قاسه على الاستلقاء. فهمت؟ طيب الشافعي يرى انها مستحبة. ومذهب الجماهير. نعم. احمد احمد ما قلنا احمد - 01:03:46

بيكره مباح يعني. مباح وتركه افضل. انما الان في الاستلقاء صح. لا في التداول. الاسترخاء اتفقوا انه مكروه وليس الاستغفار. لا. هو حتى ذكر النووي في شرح مسلم انه مذهبهم ومذهب جمهور السلف وعامة الخلف - 01:04:06

اختاره الوزير ابو المظفر. قال ومذهب ابي حنيفة انه مؤكدة حتى يدانني به الوجه. يعني يكون قريب من الوجه قال ومذهب ما لك انه يستوي فعله وتركه فانه قال لا بأس بالتدابي ولا بأس بتركه. يعني انا مباحا فقط. وقالت - 01:04:26

شيخ الاسلام ليس بواجب عند جماهير الائمة وانما اوجبه طائفة قليلة من اصحاب الشافعي واحمد. يعني الامام شيخ الاسلام يقول ماذا ان اكثر اهل العلم لا يجيبونه من الائمة الاربعة لم يوجبوا طائفة من اصحاب الشافعية واحمد. لكن لابد ان تفهم محل النزاع في مسألة التداوي. محل النزاع - 01:04:46

في مسألة التداوي محل الخلاف يعني هو في التداوي الذي لا يقطع فيه بالشفاء. اما التداوي الذي يقطع فيه بالشفاء فهو واجب عند الجميع. مثل من يمثل كنا عند اه او خيطة الجرح. شخص عنده جرح والدم يزيد - 01:05:06

واهل الخبرة في الطب يقولون قطعا لو خيطنا هذا الجرح سيعيش. وقطعوا اذا تركناه سيموت. هنا التداول واجب وتركه اثم. اما التداوي الذي فيه بالشفاء مائة بالمائة ما لا يقطع فيه بالشفاء نقول تقربيا مئة بالمائة سيعيش. اكثر الامراض اكثر الامراض دي وقع فيها بالشفاء. حتى مرض البرد العادي - 01:05:26

فهمت هذا تداول مباح او مستحب على خلاف بين اهل العلم كما رأيت؟ نعم قوله فقام عكاشه ابن محسن هو بضم العين وتشريد الكاف. ومحسن بكسر ميم وسكون الحاء ابو فتحي المهمليتين. حتى يفرق بين الحياة والخاء والصاد والضم. ابن عمر ساد بدم المهملة وسكون - 01:05:46

بعدها مثلثة. الاسدي منبني اسد بن خزيمة كان من السابقين الى الاسلام. ومن اجمل الرجال هاجر وشهد بدرًا وقاتل فيها واستشهد في قتال الردة. مع خالد بيد تريحة الاسد - 01:06:16

سنة اثنتي عشرة ثم الاسدي من هو طليح الاسدي؟ ادعى مادة طلائع الاسدي النبوة وقتل من؟ قتل واحد من السابقين الاولين. هو عكاشه بن معصم من البدربيين. ثم اسلم طليحة بعد ذلك. اسلم هذا طليحة. اسلم - 01:06:36

وجاحد الفرس يوم القادسية مع سعيد ابن ابي وقاص واستشهد في واقعة الجسر المشهور. وقعت الجسر الجائز وقع بين استشهد فيه يعني اسلم ابني تعلم وهذا اسلم واستشهد. سبحان الله - 01:06:56

الاسدي هل نقول هل هو صاحبي؟ وكان موجودا في زمن النبي. نعم صاحبي. لا. لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم. هو متى اسلم من الطبيعي ومتى اسلم؟ بعد بعد موت النبي بعد موت النبي اصلا بعد موت النبي هو فقه كان - 01:07:16

كان يدعى النبوة بعد موت النبي يدعى النبوة. خضرا تابعين مخاطرة. مخدرات ادرك الجاهلية والاسلام. لكن انا اقول صاحبي يعني نعم قوله فقال يا رسول الله اتوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. وللبخاري في رواية - 01:07:36

اللهم اجعله منهم وفي وفيه طلب الدعاء من الفاضلين. قوله اجمل الرجال ما زقت بها الازمة شبه جميل شكري انا جميل الشكل ثم قام رجل اخر ذكره مبهمها فلا حاجة بنا الى البحث عن اسمه. قوله فقال سبقك بها عكاشه. قال القرطبي لم يكن عند الثاني من الاحد - 01:07:56

ولما كان عند عكاشه فلذلك لم يجده. اذ لو اجا به لجاز ان يترك ذلك كل من كان حاضرا فسد الباب بقوله ذلك. مفهوم هذا لان هذا الرجل قد لا يكون عنده من الاسباب التي يستحق بها دخول الجنة بغير حساب - 01:08:26

الادب ان النبي عليه الصلوة والسلام يقول لم يقل له انت ليس عندك هذا الفضل حتى تدخل الجنة بغير حساب. انما قال له ماذا؟ سبقك به يا عكاشه. هذا من المعارض كما سيأتي في مسائل الباب - 01:08:56

نعم. كل المسلمين رحمة الله تعالى وفيه استعمال المعارضين. المعارف المعارد وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم. ما من المريض؟ التعريض هو ان تقول كلاما لو ظاهر غير ما تريده - 01:09:06

عندما قال النبي سبق خبي عكاشه هل قال هذا؟ هل قال هذا؟ لانه يريد ان يقول فعلا ان عكاشه سبق بها؟ ام اراد ان يمنع من اه من لا يستحق ان يطلبها؟ الجواب هو الثاني. فهمت؟ فهمت المعارض؟ فهمت التعريض؟ تريده - 01:09:26

مم وفيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. ان منهم من يدخل الجنة بالحساب ومنهم من يعذب منهم من يدخل بغير حساب سمعنا تحقيق حقوق ان يكون خالصا من الشرك ان تخلصوا من الشرك تناوه سبحانه على ابراهيم كونه لم يك من المشركين - 01:09:46

له سنامه سبحانه على سادات الاولىء بسلامته من الشرك. نعم في قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. قومه ترك الرقية ولقي من تحقيق التوحيد. في الحديث الذي اخذناه كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل - 01:10:26

امبو علم السحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمله. خاضوا فيمن يكون هؤلاء. حرسوا على الخير. خوض في دليل على حرصهم على الخير. فضيلة فضيلة هذه الامة بالكمية والحيثية. منين هذا - 01:10:46

ولدت علي الامور. مم. انه قال رأيت سوادا عظيما امة موسى. ثم رجل سوادا اعظم منه. هذه كمية وكيفية كمية. كمية. والكيفية ان منهم سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب. فضيلة اصحاب موسى. له الكلام اتباع - 01:11:06

كثيرون عرض الامم عليه عليه الصلة والسلام. ما الحكمة من ذلك؟ ما الحكمة حكمة من عرض الامم علي عليه الصلة والسلام. بيان فضله بكثرة اتباعه. وايضا تصويره على ماذا - 01:11:26

تسليمة وعلى ماذا؟ موقف شديد. انه اذا لم يتبعه احد لا يحزن. اعلك لا يخمن نفسك الا يكون مؤمنا. هناك انبياء مع الرجل والرجلان ونبيه وليس معه واحد هذا فيه تصوير للنبي عليه الصلة والسلام ان يكون له اسوة في الانبياء قبله؟ نعم. عندنا اول لا يدخل - 01:11:46

دي عدسه سام ابياء سام امة محمد صحيح. تفريج بدخول الجنة. الله اعلم بهذا. يعني هذا الترتيب بهذا الترتيب والله اعلم به. نعم ان كل امة تحشر وحدها مع نبئها قلة - 01:12:06

من استجاب للانبياء. والنبي وليس معه احد. لا ثمرة هذا وهو عدم الاغترار بالكسرة وعدم الزهر في القلة. لانه لو قال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وعلى النزول دي بالجلة - 01:12:26

الزهد في القلة يعني يعني الكسرة يفتر بها ولا يفتر بها يخدع. يظن ان الحق مع الكافرة. والقلة ينزل فيها يتركها. زيادة في الشاي ترك يوم لو وجد عددا قليلا من المؤمنين يقول هؤلاء قليلون. اذا هم عليه باطل. فهمت؟ يعني لا تترك الناس بسبب انهم قليلون - 01:12:46

ولا تكون مع انهم كافرون. انظر الى ما يعتقدون. لا شأن لك بالكثرة والقلة. الكثرة والقلة ليس دليلا على حق او باطل. انما الحق والباطل في الذي نعتقد الناس سواء كثروا ام قلوا. نعم. رخصته في في الرقى من العين والحمى. نعم. لان النبي عليه الصلة - 01:13:06

تنقل الرقية الا بالعين او حمى. ابقو ان السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم فاعلي ما الحديث الاول لا يخالف الرقية الا بالعين او حمى ليخالف حديث الذين لا يستلقون. نعم. بعد السلف عن مدح الانسان - 01:13:26

بما ليس فيه. لماذا؟ آلا انه قال اما اني لم اكن في صلاتك. قوله انت من علم من اعلام النبوة. لا وجه كوني على من؟ علم اي دليل؟ ما وجه كوني علما - 01:13:46

سبعين الف يعني العلم يعني دليل نبوة النبي عليه الصلة والسلام؟ نعم. انه اخبر العكاشة في الجنة الولد يرتد. يرتد. مات على اسلامه. مات على الاسلام لم يرتد. دليل اية. ان النبي اخبر - 01:14:06

وكان كما اخبر. فضيلة عكاشة. استعمال المعارض في قوله سبقك به عكاشة عريض. حسن خلقه سلم. من اين هذا؟ انه لم يقل للرجل انت لست من اهلها بقى الارض في في حديث الانسان هو الذين لا يسرقون اما اول لا يرقى الا من عين او حمر - 01:14:26